[13] أهمية الكتاب لقد استحوذ كتاب الهداية - كما مر ذكره في " كلام في شهرة الهداية و... " (1) - على اهتمام الفقهاء على مدى القرون المنصرمة، وعد من المصادر الفقهية والروائية المعتبرة، كما أن أعلامنا قد تلقوا ما ورد فيه وفي بعض الكتب الأخرى على أنه حديث كالذي ذهب إليه صاحب مستدرك الوسائل في ترقيمه لمضامين الكتاب على نحو الأحاديث. ولكي نثبت أن ما في الكتاب كله رواية فقد ذكرنا في الهامش - خلال تحقيقنا لمتن الكتاب - لكل عبارة أوردها المصنف ما يرادفها من أحاديث المعصومين عليهم السلام، ثم أردفنا بكلمة: مثله، نحوه، و الخ. وسيأتيك الكلام عن ذلك بالتفصيل في ذيل عنوان " عبارات القدماء في كتبهم الفقهية بمنزلة الحديث " (2). والميزة الأخرى لكتاب الهداية هي اشتماله على بحوث عقائدية موجزة في بدايته بالاضافة إلى ما تضمنه من دورة مختصرة في الفقه. _____ 1 - انظر ص 5. 2 - انظر ص 14.

_____